



موعد مع السينما

جيجر- لوكولتر تحتفل بشراكتها مع مهرجان شنغهاي السينمائي الدولي في دورته الثانية والعشرين

نظمت العلامة السويسرية لصناعة الساعات الفاخرة جيجر- لوكولتر عشاءً خيرياً في مركز West Bund Art Centre في شنغهاي يوم 15 يونيو/ حزيران 2019، احتفالاً بالسنة التاسعة لشراكتها مع مهرجان شنغهاي السينمائي الدولي. وقدّمت الدار السويسرية خلال الحدث جائزة "المجد لصانع السينما" إشادةً بالمساهمات المميّزة لصانعي الأفلام الصينيين في عالم السينما. وأعقب ذلك مزاد لجمع الأموال من أجل ترميم الأفلام الكلاسيكية ضمن تعاون مستمر بين جيجر- لوكولتر ومهرجان شنغهاي السينمائي الدولي بهدف حماية تراث الصين السينمائي للأجيال القادمة. وانضم الضيوف من جميع أنحاء العالم إلى أصدقاء الدار أماندا سيفريد وجينج بوران والمخرج المرموق تيان شوانغشوانغ في موقع رائع مستوحى من الطبيعة المزهرة، للإشادة بالأعمال السينمائية العظيمة، وتكريم فنّ الوقت.

جمال الطبيعة وفنّ الوقت

تأسس مصنع جيجر- لوكولتر منذ 186 عاماً في فالي دو جو في سويسرا، وهو موقع يتميّز بالهدوء الكبير والطبيعة الجميلة ويوفّر مصدر إلهام لا ينضب لصانعي ساعات الدار وحرفييها. فهم يصغون إلى دقّات قلب الوقت ويستمدون الإلهام من رقصه الطبيعة ليتحدوا القيود التقنية والفنية ويبدعوا التحف ويتقنوا المهارات التي تُنقل من جيل إلى جيل. وبمناسبة المزاد الخيري لهذا العام، تبرّعت جيجر- لوكولتر بساعة مخصّصة هي ساعة "راندي فو مون ميديوم تريبيوت تو سينما"، قطعة فريدة لمهرجان شنغهاي السينمائي الدولي 2019. وتتميّز هذه الساعة بققص مصنوع من الذهب الوردي وميناء فضّي مزين بتضفير "غيوشيه" وهي مرصّعة بـ 107 ماسات مقطوعة على طراز بريانت. يظهر القمر والنجوم والغيوم في نافذة أطوار القمر عند موقع الساعة 6 على خلفية سماء مطلية باللاكرا الأحمر.

سُتخدم العائدات من المزاد لترميم فيلم *New Year's Sacrifice* الذي أخرجه هو سانغ والذي صدر لأول مرة في عام 1956. وسيعرض الفيلم المرمّم خلال مهرجان شنغهاي السينمائي الدولي في عام 2020 الذي يسجّل الذكرى المئوية لولادة نجمة الفيلم الممثلة باي يانغ.

إشادة بالتميّز من جيل إلى جيل

يمتد شغف جيجر- لوكولتر للإبداع والدقة إلى عالم الأفلام من خلال دعمها للثقافة السينمائية التي تشارك نفس القيم الفنية. أُطلقت جائزة "المجد لصانع السينما" من جيجر- لوكولتر في مهرجان البندقية السينمائي الدولي في عام 2007، وقد وصلت إلى مهرجان شنغهاي السينمائي الدولي في عام 2018 لتكريم الإنجازات المميّزة لصانعي الأفلام الصينيين. وكرّمت الجائزة في هذا العام المخرج المرموق تيان شوانغشوانغ، إذ قدّمتها له الممثلة المشهورة أماندا سيفريد، المديرية الإدارية لمركز مهرجان شنغهاي السينمائي الدولي، والمديرة العامة لشركة مهرجان شنغهاي السينمائي الدولي فو وينكسيا، والمديرة التنفيذية في جيجر- لوكولتر كاترين رينبيه. ويُعتبر تيان شوانغشوانغ رائد "الجيل الخامس" من المخرجين الصينيين ويمثّل صوتاً قوياً إذ تتميّز أعماله بملاحظات وتعليقات متعلقة باليشر والمجتمع والعصر الذي نعيش فيه. وقد عُرض فيلمه (*The Horse Thief*) عام 1986 في نسخة مرّمة بتقنية 4K باللغة التبتية كجزء من الأفلام الكلاسيكية في كان في عام 2019. ولا يزال يشجّع تطوّر الأفلام باللغة الصينية بعد أكثر من 30 عاماً من العمل كمخرج ومنتج وممثل، وأصبح مرشداً لبعض مواهب الجيل القادم في الصين. يتماشى شغف المخرج لفنّ السينما مع شغف جيجر- لوكولتر للابتكار في فنّ الوقت.

موعد مع أزهار شنغهاي

ترعى جيجر- لوكولتر، بالتعاون مع مهرجان شنغهاي السينمائي الدولي، ترميم الأفلام الصينية الكلاسيكية، إذ رمت بنجاح أكثر من 10 أعمال سينمائية هامة منذ عام 2011، باستخدام تقنية 4K المتطورة. تناولت الأفلام فترات وأنواع ومواضيع ومناطق مختلفة، وحافظت على المصادر التاريخية والذكريات الثمينة. خلال العام الماضي، تم ترميم فيلم *Flowers of Shanghai* بنجاح وهو فيلم من عام 1998 للمخرج هو هسيو هسيين، وتم إصداره من جديد خلال الدورة 22 من مهرجان شنغهاي السينمائي الدولي. وقد اقتبس الفيلم من أول رواية في الصين تستخدم اللهجات المحلية *Sing-song Girls of Shanghai* من تأليف هان بانغكونغ وترجمة إيلين تشانغ بعنوان *Flowers of Shanghai*. وتجري الأحداث في شنغهاي في أواخر القرن التاسع عشر حيث تظهر عواطف جياشة تحت ضوء المواصفات الجمالية الخاصة بالمخرج هو هسيو هسيين ولقطات طويلة من خلال الحوار القوي بلهجة شنغهاي والبدلات المصنوعة بدقة والأغراض القديمة المستخدمة في الديكور، يظهر أسلوب شنغهاي في أواخر حقبة سلالة تشينغ بشكل رائع.



تفتخر جيجر- لوكولتر بمشاركتها في كتابة فصل جديد من تاريخ صناعة الأفلام من خلال دعمها للحفاظ على تراث السينما الثقافي بهذه الطريقة. فرغم أنّ الوقت يمضي بسرعة، تبقى الأساطير الفنية خالدة.

جيجر- لوكولتر

حوّلت جيجر- لوكولتر الدقة إلى شكل فني بحد ذاته وأقامت توازناً بين الحرفية والفن بفضل التطور والجودة الجمالية. وتماشياً مع الروح الابتكارية التي أطلقت في العام 1833، يبتكر الحرفيون مجموعات لطالما تصدّرت صناعة الساعات الراقية: ريفيرسو، ماستر، جيجر- لوكولتر بولاريس، راندي فو وأتموس، تلك إصدارات تجسّد تراثاً غنياً شيّدته الدار العريقة على مدى القرون ليتمثل مصدر إلهام دائم لتجاوز الحدود القائمة وابتكار ساعات فريدة من نوعها.

www.jaeger-lecoultre.com